



دورة قانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية: الأحكام الختامية والتصديق وتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم



دورة قانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية: الأحكام الختامية والتصديق وتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

مقدمة:

قانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية، من الأحكام الختامية والتصديق إلى تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، هو موضوع هذه الدورة الممتدة أسبوع، الموجهة إلى وحدات المعاهدات والاستشارات القانونية والتعاون الدولي، وتنتهي بإعداد خطة عمل تعاھدية وحزمة أحكام ختامية لجهة افتراضية. فالجهات تخسر الوقت والمصادقية حين توقع مذكرة تفاهم دون أن تعرف هل تنشئ أثراً قانونياً، أو تغيب وثيقة التفويض الكامل عند التوقيع، أو تبقى معاهدة مصدق عليها خارج التنظيمات الوطنية. ويعمل المشاركون في إعداد الصكوك الدولية أو مراجعتها، ويتعلمون عبر دراسات حالة على نصوص معاهدات وإشعارات وديع حقيقية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تصنيف الصك الدولي المقترح بين معاهدة منشئة لآثار قانونية ومذكرة تفاهم غير منشئة لها، وتسويغ الاختيار في رأي قانوني مكتوب
- إعداد وثيقة التفويض الكامل واختيار طريق التعبير عن الرضا بالارتباط: التوقيع أو التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام
- صياغة الديباجة والمواد الموضوعية والأحكام الختامية الخاصة بدخول حيز النفاذ والتعديل والانسحاب والمدة ومهام الوديع
- صياغة التحفظات والإعلانات التفسيرية وتقييم الاعتراضات التي تبديها الأطراف الأخرى
- تفسير نصوص المعاهدات بالقاعدة العامة والوسائل التكميلية وتوثيق التسبب لمتخذي القرار
- تسجيل المعاهدات المبرمة ومسك سجل المعاهدات وربط كل واجب تعاھدي بالتنظيم الوطني الذي ينفذه

الفئة المستهدفة:

- وحدات المعاهدات المسؤولة عن إعداد الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف وتوقيعها وحفظها
- وحدات الاستشارات القانونية الحكومية المسؤولة عن الآراء القانونية في الصكوك الدولية
- وحدات التعاون الدولي المسؤولة عن التفاوض على مذكرات التفاهم ومتابعتها مع النظراء الأجانب
- الإدارات القانونية في الهيئات والجهات العامة المسؤولة عن تنفيذ الواجبات التعاھدية في قطاعاتها
- وحدات سجلات المعاهدات المسؤولة عن إشعارات الوديع والتسجيل وقواعد بيانات المعاهدات

محاورة: الدورة:

اليوم 1: أسس قانون المعاهدات وخريطة الصكوك الدولية

- نطاق اتفاقية قانون المعاهدات وتعريفاتها الأساسية
- أنواع الصكوك: المعاهدة والاتفاقية والبروتوكول وتبادل المذكرات
- اختيار نية الأطراف للتمييز بين المعاهدة ومذكرة التفاهم
- أهلية الوزارات والهيئات والمنظمات الدولية لإبرام المعاهدات
- حصر محفظة معاهدات الجهة وتحديد الوضع الراهن

اليوم 2: إجراءات الإبرام والرضا بالارتباط والتحفظات

- إعداد وثيقة التفويض الكامل والتحقق من صفة الممثل
- طرق الرضا بالارتباط بالتوقيع والتصديق والقبول والموافقة والانضمام
- ممارسات صياغة التحفظات والاعتراضات والإعلانات التفسيرية
- شروط دخول حيز النفاذ وبنود التطبيق المؤقت
- واجب الامتناع عن تعطيل موضوع المعاهدة وغرضها قبل نفاذها

اليوم 3: صياغة الاتفاقيات الدولية ومذكرات التفاهم والأحكام الختامية

- بناء الديباجة والمواد الموضوعية في الاتفاقيات الثنائية
- صياغة الأحكام الختامية للتعديل والانسحاب ومدة السريان
- بنود تعيين الوديع والإشعارات في المعاهدات متعددة الأطراف
- صياغة مذكرة التفاهم بفصل التفاهمات السياسية عن الواجبات القانونية
- النصوص ذات الحجية والنسخ اللغوية ونسخ التوقيع المصدقة

اليوم 4: التفسير والتسجيل والتنفيذ الوطني والحالات الإشكالية

- تطبيق منهج تفسير المعاهدات في المواد 31 إلى 33
- إجراءات التسجيل والنشر وفق المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة
- البحث في قاعدة بيانات مجموعة معاهدات الأمم المتحدة وسجلات المعاهدات
- مصفوفة التنفيذ الوطني لربط الواجبات التعاھدية بالتنظيمات
- حالات الإنهاء والإيقاف والتغير الجوھري في الظروف

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة العمل التعاهدية وحزمة الأحكام الختامية

- اختيار نوع الصك بين اتفاقية ومذكرة تفاهم للجهة الافتراضية
- تمرين صياغة الأحكام الختامية والتحفظات للحالة
- خريطة التفويض الكامل والتوقيع والتصديق للحالة
- مراجعة جماعية لسجل التسجيل ومصفوفة التنفيذ في الحالة
- استكمال خطة العمل التعاهدية وحزمة الأحكام الختامية

المهارات التي ستكتسبها:

- تصنيف الصكوك الدولية
- إعداد وثائق التفويض الكامل
- صياغة الأحكام الختامية
- صياغة التحفظات والإعلانات التفسيرية
- تحليل تفسير المعاهدات
- ممارسات الإيداع والتسجيل
- مواعمة التنفيذ الوطني للمعاهدات
- مسك سجل المعاهدات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة العمل التعاهدية وحزمة الأحكام الختامية إلى رئيس وحدة المعاهدات أو الإدارة القانونية لاعتمادها قبل التوقيع التالي
- تحديد ما إذا كان النص المقترح يرم معاهدة أو يبقى مذكرة تفاهم، وطريق الرضا بالارتباط الذي يحتاجه
- تجنب التوقيع دون تفويض صحيح، وتأخر التحفظات، وبقاء اتفاقيات غير مسجلة، وواجبات تعاهدية بلا تنظيم ينفذها
- نقل نماذج الأحكام الختامية وصيغة سجل المعاهدات ومصفوفة التنفيذ إلى فرق الشؤون القانونية والتعاون الدولي

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يقدم المشاركون إلى رئيس وحدة المعاهدات أو الإدارة القانونية خطة عمل تعاهدية وحزمة أحكام ختامية تحدد نوع الصك وطريق الرضا بالارتباط ومسودة الأحكام الختامية وخطوات التسجيل ومصفوفة التنفيذ لاتفاقية قائمة. ويستند إليها المفاوضون في حسم النص قبل التوقيع، وتستخدم الإدارة القانونية المصفوفة لإسناد كل واجب تعاهدي إلى الجهة التي تنفذه. وبعد أول تصديق أو تسجيل، تراجع الوحدة قيود السجل وإشعارات الوديع والتدابير التنفيذية مقابل الخطة ثم تحدثها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة قانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في صياغة الاتفاقيات الدولية أو مذكرات التفاهم أو مراجعتها أو متابعتها في وزارة أو هيئة أو جهة عامة، ويفيده إحضار اتفاقية أو مذكرة تفاهم أو مسودة حديثة من وحدته لتطبيق دراسات الحالة على أحكام ختامية وسجلات تنفيذ حقيقية.

بم تختلف دورة قانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية عن دورات العمل الدبلوماسي أو الصياغة التشريعية؟

تركز هذه الدورة على الحياة القانونية للاتفاقية الدولية: اختيار نوع الصك والتفويض الكامل والرضا بالارتباط والتحفظات والأحكام الختامية والتسجيل والتنفيذ. أما دورات العمل الدبلوماسي فتتناول المراسلات والمراسم وإدارة التفاوض، ودورات الصياغة التشريعية تتناول الأنظمة واللوائح الوطنية.

هل تنشئ مذكرة التفاهم آثارا قانونية في قانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية؟

لا تنشئ مذكرة التفاهم عادة آثارا قانونية إذا لم تتجه نية الأطراف إلى إنشاء واجبات يحكمها القانون الدولي. وتستخلص النية من الصياغة والظروف وسلوك الأطراف، لذا قد تحول عبارات مثل يجب أو دخول حيز النفاذ أو التصديق المذكرة إلى معاهدة نافذة.

ماذا يعود به المشارك من دورة قانون المعاهدات والاتفاقيات الدولية؟

يعود المشارك بخطة عمل تعاهدية وحزمة أحكام ختامية لاتفاقية افتراضية، تضم مذكرة اختيار نوع الصك وخريطة التفويض والرضا بالارتباط ومسودة الأحكام الختامية وسجل التسجيل ومصفوفة تنفيذ جاهزة لمراجعة وحدته.